



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/



Nassar Malik Ahmed

Tikrit University / College of Education for Humanities

The Effectiveness of Koscroff Model on Acquiring Grammatical Concepts among 2nd Class Intermediate Students and Developing their Linguistic Intelligence

A B S T R A C T

* Corresponding author: E-mail :
nasar.malik@tu.edu.iq

Keywords:

Koscroff Model
Grammatical Concepts
Linguistic Intelligence

ARTICLE INFO

Article history:

Received 3 Nov 2025
Received in revised form 14 Dec 2025
Accepted 14 Dec 2025
Final Proofreading 28 Feb 2026
Available online 28 Feb 2026

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Journal of Tikrit University for Humanities

The research aims to reveal the effectiveness of the Kouskrov model in acquiring grammatical concepts among second-grade intermediate students and developing their linguistic intelligence. The researcher employs an experimental design consisting of two groups, one experimental and the other control. The research sample consists of 64 students from the second grade intermediate, with 32 students in each group. Class (A) was chosen to represent the experimental application group taught according to the Kouskrov model, and class (C) was taught using the traditional method. The researcher has equalized the groups based on the variables (age, pre-test of grammatical concepts, and pre-test of linguistic intelligence). The researcher constructs a test that included (30) items measuring grammatical concepts. The second tool consists of a linguistic intelligence test comprising (25) items. The validity, reliability, effectiveness of incorrect alternatives, and difficulty coefficients of both tools were confirmed. After applying both tools and processing the data statistically using the (t) test, the study results show a significant difference between the average scores of the experimental group studying Arabic language according to the Kouskrov model in the acquisition of grammatical concepts and linguistic intelligence, favoring the experimental group. In light of the research results, the researcher provides several recommendations and suggestions.

© 2026 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.33.2.2.2026.11>

فاعلية نموذج كوسكروف في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية ذكاءهم اللغوي

نصار مالك احمد / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الكشف عن فاعلية أنموذج كوسكروف باكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية ذكائهم اللغوي، وقد استعمل الباحث التصميم التجريبي الذي يتكون من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وهكذا تكونت عينه البحث فكانت (٦٤) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط وكانت (٣٢) طالب لكل مجموعة وتم اختيار شعبه (أ) لتمثل المجموعة التطبيقية التجريبية التي تدرس وفق أنموذج كوسكروف وشعبه (ج) التي تدرس بالطريقة التقليدية الاعتيادية وقد قام الباحث بمكافئه المجموعات وفق المتغيرات (العمر، الاختبار القبلي للمفاهيم النحوية، والاختبار القبلي للذكاء اللغوي)، وبنى الباحث اختباراً ضم (٣٠) فقره يقيس المفاهيم النحوية، أما الأداة الثانية فقد تمثلت باختبار الذكاء اللغوي وتكون من (٢٥) فقره، وتم التأكد من الصدق والثبات وفعالية البدائل الخاطئة ومعامل الصعوبة للأداتين، وبعد التطبيق للأداتين ومعالجه البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (t) اسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق بين متوسط درجات المجموعة التطبيقية التي تدرس ماده اللغة العربية وفق أنموذج كوسكروف في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية والذكاء اللغوي ولصالح المجموعة التطبيقية، وعلى ضوء نتائج البحث قدم الباحث عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: أنموذج كوسكروف، المفاهيم النحوية، الذكاء اللغوي، طلاب الصف الثاني.

الفصل الأول

مشكلة البحث

يعد التقدم التكنولوجي والعلمي والذي يعد تقدماً علمياً في جميع الجوانب، كما ان تدريس النحو له خطوات علمية، وهذه الخطوات تبين الطلاب الضعفاء، فماده النحو تمر مع الطلاب في كل المراحل التعليمية، ومن هنا تتحدد المفاهيم النحوية كلما تقدم الطلاب في المستويات المدرسية، وهنا يكمن دور النماذج التعليمية في التعليم.

وقد لمس الباحث ضعف الطلاب لاكتساب المفاهيم النحوية من خلال احساسه بالمشكلة وعمل لقاءات مع مدرسي ومشرفي اللغة العربية وتوزيع استبانات بخصوص اكتسابه الطلاب لهذه المفاهيم واغلبهم اكد ان معظم الطلاب لديهم صعوبة في اكتاب المفاهيم اللغوية والسبب يعود الى استخدام الأساليب التقليدية في تدريس مادة اللغة العربية ، كما وجه الباحث استبانة استطلاعية على مجموعة من المدرسين تضمنت عدداً من الأسئلة التي تخص الذكاء اللغوي ومهاراته واستخدامهم لها، وبعد اطلاعه على نتائج استجاباتهم حول هذه الاسئلة تبين ان نسبة (٨٤%) منهم ليس لديه الالمام و المعرفة الكافية عن هذه المهارات ، وأشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أن هناك انخفاضاً ملحوظاً لدى الطلاب في اكتساب المفاهيم اللغوية وذلك

بسبب استخدام طرائق التدريس التقليدية التي لا تراعي حاجات الطلاب على ارض الواقع ومن هذه الدراسات دراسة (عبد الرزاق ، ٢٠٢٤) .

وتعد النماذج التدريسية من اهم النماذج التي تهتم بإيصال المعلومة الطلاب بشكل جيد ودقيق، ونظراً للطبيعة التجريدية التي تتصف بها مفاهيم النحو وما تقتضيه من التلميذ من عمليات عقلية خاصة تمكنه من الاستقراء والتحليل والتصنيف والتعليل والتعميم؛ فإن الطرق التدريسية السائدة قد لا تراعي هذه الحقيقة؛ فهي تقوم غالباً على تلقين النحو وتحفيظها من جانب المعلم، والتلقي السلبي من جانب التلميذ الذي أثبت تعثره في العملية التعليمية، وعجزه عن اكتساب المفهوم النحوي؛ لذلك كان لابد من التركيز على أساليب ونماذج حديثه مناسبة لتعليم المفاهيم النحوية وتطبيقها في الأداء اللغوي؛ إذ أن تعليم المفاهيم بحاجه إلى اختيار نماذج عصرية، ومنها ا خيار أسلوب واستراتيجية وانموذج تدريس حديث لتفعيل تعليم المفاهيم التعليمية، واكتساب المفاهيم النحوية وتنمية ذكائهم اللغوي كذلك(الموسوي، ٢٠٢٢: ٨١)(تركي، ٢٠٢٣: ١١).

وأن هناك برامج واستراتيجيات تمكن الطلاب من اكتساب المفاهيم النحوية المختلفة في عملية التعليم والتعلم ولاسيما البرامج التي تكون لها علاقة في اكتساب المفاهيم النحوية التي قد تؤدي بالطلاب إلى أدوار فعالة ونشطة في عملية التعليم والتعلم. (الجبوري ، العزاوي ، ٢٠٢٣: ٢٨٣).

أن أنموذج كوسكروف يقدم خطوات تعليمية واضح يلتزم المدرس فيه في تدريس طلابه من خلا خطوات محدد ومنها ربط تعلم الطلاب السابق بالتعلم الحالي ومن هنا تكون ركيزة اول خطوه في النموذج، كما يتيح للطلاب البحث والتعاون والتواصل فيما بينهم بين المادة وبين المدرس(كمال، ٢٠٢١: ٢٢).

ولا يوجد خلاف على أهمية تعليم المفاهيم النحوية وتعلمها لذا تؤكد الأدبيات التربوية على هذا النحو من المفاهيم العلمية التي تعد من أهم مستويات البناء المعرفي على وفق مبادئ وقوانين ونظريات تعتمد على اكتساب المفاهيم النحوية. (الجبوري، ٢٠١٩: ٤٧٤).

لذا بات من الضرورة الاستعانة بنماذج وطرائق تدريس حديثه ترمي إلى تكوين البنية المعرفية السليمة لدى الطلاب، واكتسابهم المفاهيم النحوية وتنمية ذكائهم اللغوي بعيداً عن الطرائق التقليدية وقد اختار الباحث أنموذج كوسكروف لكونه من النماذج التي تؤكد الاتجاهات الحديثة بالتعليم، حيث ان الباحث يعمل مدرس بالعراق للصفوف المتوسطة، واطلاع الباحث على نماذج التدريس والتي تناولت أنموذج كوسكروف، وجد ضعف لدى طلاب للصفوف المتوسطة في اكتساب المفاهيم النحوية والذكاء اللغوي في ماده اللغة العربية، ومن هنا جاءت مشكله الدراسة من خلال السؤال التالي:-

- ما فاعلية أنموذج كوسكروف في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية ذكائهم اللغوي؟.

أهمية البحث:

١. بيان فاعلية أنموذج كوسكروف.
٢. بيان أهمية اللغة في تنمية الذكاء اللغوي.
٣. بيان أهمية نماذج تدريسية تستخدم بالتدريس.

هدفا البحث:

هدف الدراسة الحالية الكشف عن: (فاعلية أنموذج كوسكروف في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية ذكائهم اللغوي).

فرضيات البحث:

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التطبيقية الذين درسوا مادة اللغة العربية وفق (أنموذج كوسكروف) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسه وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية.
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التطبيقية الذين درسوا مادة اللغة العربية وفق (أنموذج كوسكروف) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية في اختبار الذكاء اللغوي البعدي.
- ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التطبيقية الذين درسوا مادة اللغة العربية وفق (أنموذج كوسكروف) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الذكاء اللغوي.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على ما يأتي:

- ١- الحدود البشرية: طلاب الصف الثاني المتوسط.
- ٢- الحدود المكانية: مدرسة ثانوية التراث العربي المدارس الحكومية النهارية.
- ٣- الحدود الزمنية: الفصل الأول ٢٠٢٤/٢٠٢٥.
- ٤- الحدود التعليمية: المفاهيم النحوية الواردة في الفصل الأول من كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسي للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات:

- ١- **الأنموذج Model:** هو "صيغة من العمليات التنظيمية التي تعتمد على اهداف تعليمية محدد وبشكل دقيق تسهم بالتدريس، والتي تبنى على نظريات تعليمية جديدة"(الخوالده وآخرون، ١٩٩٧: ٣٤).

ويعرفها بشكل اجرائي: بأنه: مجموعة من الخطوات المترابطة والمنتظمة التي تتبع في تدريس طلاب المجموعة التطبيقية والتي تساعد على تحديد الأهداف والمحتوى واختيار الاستراتيجيات المناسبة وتنفيذها وتقويمها.

٢- **أنموذج كوسكروف:** هو "ربط الخبرات السابقة للمتعلم بخبراته اللاحقه وتكوين علاقه بينها بحيث يبني التلميذ معرفته من خلال عمليات توالديه يستخدمها في تعديل التصورات البديله والاحداث الخاطئه في ضوء لمعرفه التعلمية الصحيحه"(عفانه، ويوسف، ٢٠٠٨: ٢٣٩).

ويعرفها بشكل اجرائي: بأنه: أنموذج تعليمي مشتق من نظرية فيجوتسكي يستخدمه الباحث في تدريس طلاب المجموعة التطبيقية (طلاب الصف الثاني المتوسط) لاكتسابهم المفاهيم النحوية وتمية ذكائهم اللغوي.

٣- **المفاهيم النحوية:** بأنها "مصطلحات نحوية تدل على معنى معين في دروس القواعد النحوية المقررة على الطلاب، حيث إن لكل مصطلح سماته وخصائصه التي تميزه عن غيره من المصطلحات مكوناً قاعده تضبط هذه السمات بحيث تدرج تحت مفهوم نحوي وتحد"(السيسي، ٢٠١٦: ٣٤٨).

ويعرفها بشكل اجرائي: بأنها: هي مجموعة من المتغيرات التي لها خصائص مشتركة ومعان معينه ترتبط فيما بينها بروابط وعلاقات يطلق عليها اسم واحد، وهي متضمنه موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لطلاب الصف الثاني متوسط في العراق.

٤- **الذكاء اللغوي:** وهو "قدره الفرد على أن يكون حساساً للغة المكتوبة والمنطوقة والقدرة على استخدامها لتحقيق أهداف معينه وتوظيفها شفويا"(Gardner, 1999).

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه: تصور عقلي مجرد يكونه طلاب الصف الثاني متوسط في شكل كلمه أو جملة أو رمز للمصطلحات النحوية التي تنتم بمجموعة من الخصائص، حيث إن لكل مصطلح سماته وخصائصه التي تميزه عن غيره من المصطلحات، وهي تزيل اللبس بين المفاهيم النحوية بعضها ببعض، ويقاس ذلك باختبار الذكاء اللغوي الذي أعد الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني

أولاً: أنموذج كوسكروف

وضع هذه الأنموذج من قبل العالمين أوزبورن وويتروك في عام (١٩٨٣) ويشير أنموذج كوسكروف إلى أن التعليم يكون عندما يقوم الطلاب بربط المعلومة السابقة التي لديهم بمعلومات جديده لبناء أفكار جديده تناسب شبكه مفاهيمهم(عفانه والجيش، ٢٠٠٨: ٢٣٩).

مراحل أنموذج كوسكروف:

يمر أنموذج كوسكروف بأربعة مراحل وهي كالتالي:-

١- **مرحلة التمهيدي:** وهنا يعد المعلم الموضوعات التعليمية التي سيتم شرحها لطلابه من باستخدام المناقشات والحوارات داخل الفصل الدراسي، وذلك من خلال طرح الأسئلة المثيرة للتفكير، وتقديم الإجابات ويجيب الطلاب شفويًا أو كتابياً في دفاترهم اليومية، فتصبح اللغة والحوارات بين وتشميل جميع عناصر التدريس.

٢- **مرحلة التركيز:** وهنا يقسم المدرس الطلاب إلى مجموعتين تعاونية صغيره مكونه من أربع لسته طلاب، ويوجههم بالأعمال في مجموعتين ويقوموا بربط معارفهم التي يمتلكونها والتي تهدف لتحقيق المعرفة مع عرض المصطلحات التعليمية، ويوجه المعلم تلك المجموعات للقيام بالأنشطة الاستقصائية والتجربة العملية، ويسمح لهم بالاستنتاج والتفسير بأسلوبهم الخاص.

٣- **مرحلة التحدي:** وهنا يقود المعلم المناقشات الصفية بأكملها وهذا يمنح الطلاب الفرصة للمساهمة بملاحظاتهم وتطوير المهارات ايضاً، ويقوم المدرس في هذه المرحلة بتقديم الدعم التعليمي المناسب من خلال مراقبه أداء التلميذين وتحليل الاختلافات في آرائهم، والمساعدة باستخدام التقنيات التعليمية أو نماذج التدريس أو الاستراتيجية مناسبة للموقف والطلاب.

٤- **مرحلة التطبيق:** يتم في هذه المرحلة يستخدم المادة العمية وهي تكونت لدى الطلاب كأدوات وإيجاد التطبيقات ومن ثم الحلول المناسبة، وتكشف هذه المرحلة عن التعلم الحقيقي للموضوعات التعليمية، وهو تقييم نتائج التعلم على مستوى التطبيق (الأغا واللولو، ٢٠٠٩: ٣٢٨-٣٣٠) (الباوي والشمري، ٢٠٢٠: ٧٤-٧٥).

دور المدرس في تدريس اللغة العربية باستخدام أنموذج كوسكروف:

تم تلخيص الادوار التي يستخدمها المدرس بالتدريس باستخدام أنموذج كوسكروف كالتالي:-

١- الكشف عن المفاهيم عند الطلاب والعمل على تصويب المفاهيم الخاطئة.
٢- استخدام الأسئلة وذلك لمعرفة تصورات الطلاب عن المفاهيم وأفكارهم، ومن هنا يتم تطوير الأفكار الجديدة لديهم.

٣- تنظيم الطلاب وتوجيههم نحو التعليم المراد تحقيقه. (عفانه والجيش ٢٠٠٩: ٢٥٣)

دور الطلاب بالأنموذج:

يلخصها (عبدالرحيم، ٢٠٢٢: ١٢٢) فيما يأتي:-

- ١- يستمع باهتمام للأسئلة التي يطرحها المدرس ويتابعها على السبورة أو على الورقة الموزعة.
- ٢- الإجابة على الأسئلة المطروحة بكفاءة حيث يجب على الطالب اتباع تعليمات المدرس من خلال عمل الطلاب مع زملائه للاستفادة القصوى من تعلمهم معاً.
- ٣- يربط تجاربه السابقة بمعارفه الجديدة ويجاد تفاعلات وارتباطات بينهما.
- ٤- التعلم مما يخطئ ويصح تجاربه الخاطئة ويعدلها ويعترف بها.
- ٥- يطبق الأفكار المتولدة ويصل إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في مواقف مماثلة (عبدالرحيم، ٢٠٢٢: ١٢٢)

مزايا أنموذج كوسكروف :

من مزايا أنموذج كوسكروف ان التدريس من خلال خوات محددة وواضحة تسهم بالتدريس، كما أنها طريقة توليدية للأفكار، كما انها تسهم في دافعية الطلاب للتعلم لأنها طريقة تؤثر في تعليم الطلاب وبعكس الطرق التعليمية القديمة مثل التدريس المباشر، كما انها تتيح للطلاب ربط ما تعلموه سابقا وربط بالتعلم اللحق (الكبيسي، ٢٠١٢: ٤٣).

ثانياً: المفاهيم النحوية

لقد حظيت المفاهيم باهتمام كبير من لدن الفلاسفة والتربويين عموماً والمعنيين ببناء المعرفة بصفه خاصه منذ أوائل الستينات من القرن العشرين، وقد تزايد اهتمام كل الباحثين بما يتعلق بالمفهوم في العصر الحالي نتيجة للتطورات التقنية وما يتبعه من التزايد معرفياً وهذا شكل بنية لتعلم المفاهيم بشكل أكبر (أبو زينه وعبابنه، ٢٠٠٧: ٧٥).

كما أن للمفاهيم أهمية كبيره في حياه التلميذ فالتلميذ يربط المفاهيم بخبراته التي تعلمها ومن هنا يزداد تعلم المفاهيم والتركيز عليها وتنظيمها وفهمها، كما أن المفاهيم هي الاساس لتعلم المفاهيم النحوية (نزال، ٢٠٢٢: ٣٦).

خصائص المفهوم النحوي:

يذكر عبدالرزاق (٢٠١٩: ٤٦٢) بأن هنالك خصائص للمفهوم النحوي وهي:

- ١- المفهوم النحوي يتمثل في كونه تصوراً ذهنياً مجرداً.
- ٢- لكل مفهوم نحوي سماته الخاصة وقاعدته التي تعمل على ضبطه.
- ٣- المفهوم النحوي هو النواه الأولى لصياغة القاعدة النحوية.

٤- فائدة المفهوم النحوي تتمثل في الأداء اللغوي الشفهي والكتابي الصحيح.

٥- يوجد تطابق ما بين المفهومات النحوية والاصطلاحية.

مكونات المفهوم:

يرى عقيلي (٢٠٢١: ١٣٧) إلى أن المفهوم النحوي يتكون من خمسة مكونات رئيسية، هي:

- **المفهوم له مصطلح:** والمصطلح النحوي رمز له دلالة خاصة وصياغة نظرية، مثل: مفهوم الفعل وهو حدث وقع في زمن معين.
- **المفهوم له سمات:** هي الصفات المميزة وغير مميزه لها، أو هي الظواهر العامة أو الصفات الاتي تجعلنا نضع امثله ضمن مستويات معينه، أو مجموعات معينه، ففي مفهوم الفاعل مثلاً يكون (فاعلاً) اسماً ظاهراً لا فعلاً، أو يكون ضمير ظاهر ومستتر، ويكون مرفوعاً.
- **المفهوم له قاعده:** والقاعدة هي العبارة تتحدد بالمفهومات، مثل: الحال له عدد من سمات، وأنه اسم نكره منصوب يبين هيئه صاحبه، وصاحبه دائماً معرفه.
- **المفهوم قابل للتعلم:** بمعنى أن هناك مفاهيم نحوية يمكن تعلمها أسرع من غيرها، وهذا يتوقف على مدى وضوح سماتها، وسهولة تحديدها، وكذلك عدد الأمثلة الدالة على المفهوم.
- **المفهوم قابل للاستخدام:** فكما تختلف المفاهيم جميعها في درجه تعلمها، فإنها تختلف في درجه استخدامها، بمعنى أن هناك مفاهيم نحوية أكثر شيوعاً وأكثر استخداماً على ألسنه الطلاب عن مفاهيم أخرى.

اكتساب المفاهيم وأهميتها:

تعد المفاهيم اللبنة الأساس والتي يركز عليها التدريس الجديد؛ ومن هنا حدد العلماء المدخل المفاهيمي، لأنه يعد الخطوة الأولى في تدريس الطلاب المفاهيم المختلفة من خلال اكتسابها والتركيز عليها ومن هنا أهميتها في:

- ١- طريقة تعمل على تيسير التدريس ونقل المعرفة للطلاب من خلال الاتصال والتواصل.
- ٢- تكمن بتنظيم أكبر المعلومة وتخزينها بكل يسر، وتنظيمها وتخزينها على نحو منفصل ودقيق.
- ٣- تساعد الطلاب على تنظيم المعلومة وترسيخها في ذهونهم ويمكن استدعاء تلك المعلومة بكل يسر وسهولة.
- ٤- توضح حقيقة المعنى، وتعمل على مساعد الطلاب في صقلها وحفظها والتركيز عليها (طعيمة، ٢٠١٩: ١١).

ثانياً: الذكاء اللغوي

هناك العديد من المداخل المختلفة لتعريف وتحديد الذكاء في جوانب معينه، وذلك بسبب الجوانب العقلية حيث ان الذكاء له تفكير، ويعرف نفسياً ايضاً، والذي ويعتمد على العقل من ناحية التركيز وتعلم الافراد وتأملهم، حيث ان الذكاء يعد علم منفصل عن غيره، بل هو طريقة تفكير تعتمد بالملاحظة الشخص لذاته اثناء عملية التفكير، ثم تسجيل نتائج ملاحظاته الذاتية لاحقاً بناءً على الإدراك. ومن منظور بيولوجي، فإن الذكاء هو القدرة على تمكين الشخص من التكيف بشكل صحيح مع بيئته المعقدة والمتغيرة باستمرار (القباني، ٢٠١٩: ١٦١).

يعرف ايرلينا (Erlina, 2019: 96) الذكاء اللغوي بأنه " القدرة على عمل اللغة بشكل فعال، لفضياً وكتابياً، والحساسية للغة المنطوقة والمكتوبة والقدرة على استخدام اللغة لتحقيق الأهداف". ويشير السالم (٢٠٢٠: ١٢) وتظهر أهمية علم اللغويات في تحسين التواصل، إذ إن تعلم لغة جديدة أو استخدام كلمات جديدة يحسن المهارات، ويساعد بتطوير مهارات الاتصال والتعبير كما يسهم في فتح قنوات اتصال تسهم بالتفكير، ومن ثم يصبح الفرد ذو تحليل تفكير ممتاز ستكون مفيدة في الاستخدام النحوي للكلمات، ووسائل التهذيب والتعليم والحياء.

من الفوائد المرتبطة بعلم اللغويات أنه يعزز تعلم اللغة كأداة قيمة في التعليم، حيث يساعد في تعلم معلومات جديدة عند تعلم لغة جديدة. قد يحتاج المرء إلى تعلم اللغة وقواعدها ودلالاتها، حيث يوجد دائماً شيء جديد يمكن تعلمه. إن تعلم لغة ما يبقي المرء نشطاً وصحياً. كما أن تعلم لغة يعزز مهارات التواصل لدى المرء، وهو أمر مفيد عندما يتعلق الأمر بتطوير المهارات الاجتماعية والعامه (Andreani, 2017: 99). قراءة الصحف وبعض قصاصات الصحف وغيرها لدعم تنمية المهارات اللغوية، بالإضافة إلى القراءة، بحيث تكون أداء الكتابة مفيدة في صقل مهاره السباحة، مثل كتابه القصص أو الحكايات، والتي ليست بعض الأمثلة، فضلاً عن الحوار حول المواضيع لتنمية معرفه الفرد مع زيادة مهاراته في عمل المفردات المختلفة وكيفية الاستماع إليها تحليلياً (Solehah, 2018: 124).

الدراسات السابقة

أولاً: أنموذج كوسكروف في اكتساب المفاهيم النحوية.

جدول (١) أنموذج كوسكروف

الباحث	العام	المرحلة الدراسية	المكان	الكتاب	اهداف الدراسات	تصميمها	العينة	الأدوات الاختبارات	الوسيلة التحليلية	النتائج
جواد وعيسى	٢٠١٩	الثاني متوسط	العراق	اللغة العربية	بيان اثر أنموذج كوسكروف في	مجموعة تجريبية	٦٠ طالبه	١- المفاهيم النحوية ذات	١- اختبارات	تفوق الجموع التطبيقية على

المجموعة الضابطة		الفهم الخاطئ		ومجموعة ضابطة	تعديل المفهوم المخطوء للمفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط					
تفوق الجموع التطبيقية على المجموعة الضابطة	١- التائي لعينتين مستقلتين. ٢- مربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون	١- اكتساب المفاهيم النحوية	٦٨ طالبه	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة	بيان اثر أنموذج كوسكروف في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الرابع الإعدادي واستبقائه لديهن	اللغة العربية	العراق	الرابع الإعدادي	٢٠١٩	الجبوري
تفوق الجموع التطبيقية على المجموعة الضابطة	١- التائي لعينتين مستقلتين.	١- اكتساب المفاهيم النحوية	٦٣ طالبه	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة	بيان اثر أنموذج كوسكروف في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الرابع الإعدادي	اللغة العربية	العراق	الرابع الإعدادي	٢٠٢٣	جبر والسوادي
تفوق الجموع التطبيقية على المجموعة الضابطة	١- التائي لعينتين مستقلتين.	١- تحصيل قواعد اللغة العربية	٦٠ طالب	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة	بيان اثر نموذج كوسكروف في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الأدبي	اللغة العربية	العراق	الخامس الأدبي	٢٠٢٤	مالك
فاعلية البرنامج في تنمية الذكاء اللغوي	١- التائي لعينتين مترابطتين.	بطاقة ملاحظة واختبار الذكاء اللغوي	٣٢	مجموعة تجريبية واحدة	هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي قائم على انموذج تيباك (T.P.A.C.K) واثره في تنمية المهارات التدريسية والذكاء اللغوي عند مدرسي اللغة العربية	اللغة العربية	العراق	الإعدادية	٢٠٢٤	عبد الرزاق

ويستعرض الباحث اوجه الشبه والاختلاف كما يلي:

- ١- أهدافها: تشابه كل الدراسات مع الدراسة الحالية وهو التعرف والكشف عن أنموذج كوسكروف.
- ٢- العينة: يوجد اختلاف بالعينات المكان والصف والمقرر الدراسي، والمرحلة وهي كما يلي:
أ. حجم العينة: يوجد اختلاف بالدراسات من حيث استخدام مجموعتي الدراسة التطبيقية والضابطة فقد كانت عينه دراسة (مالك، ٢٠٢٤) حيث كانت (٦٠) طالب، ودراسة (جبر والسوادي، ٢٠٢٣) حيث كانت (٦٣) طالبه، ودراسة (الجبوري، ٢٠١٩) حيث كانت (٦٨) طالبه، ودراسة (جواد وعيسى، ٢٠١٩) حيث كانت (٦٠) طالبه.
ب. مكان العينة: هنالك اتفاق بين الدراسات حيث جميعها طبقت في العراق.
ج. المرحلة الدراسية: يوجد اختلاف بها ومنها، دراسة (مالك، ٢٠٢٤) على طلاب الصف الخامس الأدبي، ودراسة (جبر والسوادي، ٢٠٢٣) على طالبات الصف الرابع الإعدادي، ودراسة (الجبوري، ٢٠١٩) على طالبات الصف الرابع الإعدادي، ودراسة (جواد وعيسى، ٢٠١٩) على الإناث من المستوى المتوسط.
٣- جنس العينة: يوجد اختلاف بجنس العينة ومها طبق على الذكور كدراسة (مالك، ٢٠٢٤) ، ومنها من طبق على الإناث كدراسة (جبر والسوادي، ٢٠٢٣) ودراسة (الجبوري، ٢٠١٩) ودراسة (جواد وعيسى، ٢٠١٩)
- ٤- المادة الدراسية: اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالي في تدريس المادة اللغة العربية (المفاهيم النحوية).
- ٥- التصميم التجريبي: استخدمت كل الدراسات والدراسة الحالي باستخدام المجموعات التطبيقية والضابطة.
- ٦- الوسائل الإحصائية: كانت معظم الوسائل الإحصائية التي استخدمتها الدراسات هي اختبار (t) ومربع كاي، ومعاملات الارتباط، أما الدراسة الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة لها.
- ٧- النتائج لجميع الدراسات: جميع الدراسات في الجدول السابق كانت نتائجها تفوق الطلاب بالمجموعة التجريبية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

أولاً: منهجية الدراسة

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذات المجموعتين والتطبيقات القبلي والبعدي، وضبط المتغير المستقل (أنموذج كوسكروف) وضبط المجموعة الضابطة، كما في الشكل (١) يبين ذلك.

المجموعات	المتغيرات	اختبار القبلي الأداة القبليّة	المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	أدوات الدراسة الأداة البعدية
التطبيقية الضابطة	١- التحصيل ٢- العمر الزمني ٣- المعرفة السابقة ٤- الذكاء	الذكاء اللغوي	أنموذج كوسكروف	١- اختبار اكتساب المفاهيم النحوية	١- اختبار اكتساب المفاهيم النحوية الذكاء اللغوي ٢- اختبار الذكاء اللغوي
			الطريق التقليدية	٢- تنمية الذكاء اللغوي	

شكل (١) المنهج التجريبي

ثانياً: مجتمع الدراسة

وأفراد الدراسة تذكر المدارس الموجودة في المحافظة في جدول مع الاعداد

أ- مجتمع الدراسة:

وقد تحدد مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف المتوسط جميعهم في المدارس الصباحية المتوسطة والثانوية البالغة عددها (٢٦) مديرية والتابعة لمديرية تربية محافظة صلاح الدين - قسم تربية العلم للسنة الدراسية (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، والبالغ عددهم (٨٢٨) .

ب - عينه الدراسة

تم اختيار طلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة التراث العربي للبنين عشوائياً، حيث يتكون الصف الثاني متوسط من ثلاث شعب تم اختيار شعبه (أ) بطريقة عشوائية كمجموعة تجريبية وتتكون من (٣٢) طالب، والشعبة (ج) كمجموعة ضابطة وتتكون من (٣٢) طالب علماً أن الباحث استبعدت الطلاب الراسبين إحصائياً والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) أفراد عينة الدراسة

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدات	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التطبيقية	أ	٣٣	١	٣٢
الضابطة	ج	٣٣	١	٣٢
المجموع	٢	٦٦	١	٦٤

رابعاً: إجراءات الضبط: قام الباحث بعمل التالي قبل البدء بالتطبيق:

أ- السلامة الداخلية

وهي صدق نتائج الدراسة من خلال بيان نتيجة المجموعات (التطبيقية والضابطة) من خلال بيان تأثيرها (عبدالرحمن وزنكنه، ٢٠٠٧: ٤٧٨). وهنا نتحقق السلامة الداخلية للدراسة، وحرص الباحث على أن حساب التكافؤ طلاب بمجموعتي الدراسة إحصائياً من خلال ضبط المتغيرات وبيان نتائج التكافؤ ويظهر الجدول (٣) الآتي:

جدول (٣) تكافؤ طلاب مجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	المحسوبة (t)	الجدولية (t)	الدلالة
التحصيل السابق	تجريبية	٣٢	٦٢.٦٥٢١	١٢٥.١٦٢	٠.٥٠٢	٢	لا يوجد فرق دال
	ضابطة	٣٢	٦٩.٢٣	١١٠.٩٣٨			
الذكاء	تجريبية	٣٢	٢٠.١٥٦٤	٧١.٦٥٢	٠.٥٩٢	٢	إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)
	ضابطة	٣٢	١٩.٨٩	٧١.٦٥٤			
المعرفة	تجريبية	٣٢	١١.٩٥٤	٩.٦٤٢	٠.٣٦٢	٢	
	ضابطة	٣٢	١٠.٢٦١	٨.٨١٣			
العمر محسوباً بالشهور	تجريبية	٣٢	٣٢	٥.٢٦٥١	٠.٥٦٢	٢	
	ضابطة	٣٢	٣٢	٥.١٢٤٧			

ب- اختبار الذكاء اللغوي:

جرى تطبيق الاختبار على أفراد الدراسة، وطبق الاختبار (t) تم استخراج النتائج، وقد أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إذ كانت القيم (t) حيث بلغت البالغة (٢.٠٠) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجه حرية (٦٢) مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي الدراسة والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء اللغوي

المجموعة	العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المحسوبة (t)	الجدولية (t)	الدلالة
تجريبية	٣٢	٤.٨٨	٢.٢٠	٠.٧٢١	٢	لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)
ضابطة	٣٢	٤.٦٢	٢.٠٨			

ج- صدق نتائج الدراسة:

وهي صدق نتائج الدراسة ومدى تعميم نتائجها (محمود، ٢٠٠٧: ١٤٥)، حيث عمل الباحث على ضبط متغيرات الدراسة من خلال استخدام الآتي،:

١- الفروقات في اختيار أفراد الدراسة العينة: استخدم الباحث تكافؤ طلاب مجموعتي البحث من خلال ضبط المتغيرات المستقلة والتابعة.

٢- التدريس: هنا الباحث شخصياً درس مجموعتي البحث، منذ اليوم الأول للتجربة وإلى آخر يوم لها.

٣- سرية البحث: من خلال متابعة الباحث للمدرسة التي يجري بها التطبيق ومع التنسيق مع الإدارة.

٤- مده التجربة: قام الباحث بتنسيق مده التجربة للمجموعتين معاً، إذا بدأت يوم الأحد ١٥/٩/٢٠٢٤، وانتهت يوم الأحد ١٥/١٢/٢٠٢٤.

٥- ضبط البيئة والوسائل: قام الباحث بقدر الامكان بضبط البيئة التدريسية للمجموعتين بأن تكون متشابهة، وان يتم استخدام نفس الوسائل التعليمية للمجموعتين.

٦- الحوادث المرافقة للتطبيق: قام الباحث بقدر الامكان بأن يتم تدريس مجموعتي البحث بنفس الظروف.

٧- الاندثار للتجربة: وفي التجربة الحالية لم يتم تسجيل أي غياب لطلاب.

٨- توزيع الدروس: جرى توزيع نفس الدروس على مجموعتي البحث بحيث يتم تدريسها بنفس المادة ونفس المدة الزمنية.

٩- أدوات البحث: وهي اختبار اكتساب المفاهيم النحوية، واختبار الذكاء اللغوي.

خامساً: المادة التعليمية

١- تحديد المادة التعليمية: قام الباحث بتحديد المادة التعليمية وهي المفاهيم النحوية الوارد في كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

٢- صياغة الأهداف السلوكية: وهو تغيير في سلوك التلميذ بعد مروره بالمادة التعليمية والتي تم تدريسها له وهي أهداف سلوكية توضع لتطبيقها (الحيله، ١٩٩٩: ٨٠).

وقد صاغ الباحث (٣٢) هدفاً سلوكياً، وتشمل ثلاث مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل) وجرى التأكد من صدقها وثباتها.

٣- أعداد الخطط التدريسية: وهي خطة محدده زمنية ويوجد بها الأهداف والأنشطة التي يجب تدريسها (أبو زينه وعبان، ٢٠٠٧: ١٩٦). وقد قام الباحث باعداد خطة تدريسية لمجموعتي البحث وجرى التأكد من صدقها وثباتها.

سادساً: أدوات الدراسة

أولاً: الاختبار اكتساب المفاهيم النحوية

قام الباحث بعمل اختبار تحصيلي موضوعي وقد اختارت (الاختبار الموضوعي) وهو يتصف بصدقه وثباته فهو يمكن قياسه ولا يتاثر بغيره (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ٦٢)، وقام الباحث بالخطوات الآتية في إعداده للاختبار وهي:

- ١- بيان هدف الاختبار: وهنا هدف الاختبار اختبار طلاب الدراسة الحالية.
- ٢- إعداد فقرات الاختبار: أعد الباحث اختباراً تحصيلياً متعدد الاجابات حيث تكون من (٣٢) فقره.
- ٣- صدق الاختبار: جره عرض فقرات الاختبار على الخبراء بطرائق تدريس اللغة العربية، لمعرفة آرائهم به، وقد عدل الباحث الفراض في ضوء آراء الخبراء واصبح يتكون من (٣٠) فقره.
- ٤- التطبيق القبلي للاختبار التحصيل: جرى تطبيق فقرات الاختبار على عينه من خارج عينه البحث للتأكد من مدى صعوبة وتميز فقرات الاختبار.
- ٥- تحليل فقرات الاختبار من خلال الآتي:
 - معامل الصعوبة: وهو عدد الطلاب الذين كانت اجابتهم إجابته صحيحة والطلاب الذين اجابتهم خطأ؛ حيث يجب ان يكون معامل الصعوبة ما بين (٠.٢٠-٠.٨٠) تعد قبوله (العيسي، ٢٠١٠: ٢٠٥)، وقام البحث بحساب معامل الصعوبة حيث كان ما بين (٠.٤٠ - ٠.٧٥) وهذا يدل على أن فقرات الاختبار يمكن تطبيقها واختبرها.
 - معامل تمييز الفقرة: وهو تمييز الطلاب للفقرة (Stanley, 1972:450)، حيث قام الباحث بحساب القوة معامل تمييز الفقرة بحسب معادله التمييز حيث كانت ما بين (٠.٤١ - ٠.٧٦).
- ٦- الثبات: فالثبات هو اختبار نتائجه متقاربة ومتشابهة. (الجوري، ٢٠١٣: ١٧٠). وقام الباحث باستخرج معاملات ثبات الاختبار من خلال معدله (كيودر- ريشاردسون ٢٠) وقام الباحث بحساب الثبات للاختبار (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٦٥).
- ٧- معامل التصحيح: قام الباحث بتصحيح الاختبار التحصيلي الإجابة الصحيح علامه والاجابة الخاطئ صفر والعلامات من صفر إلى ٣٠ درجه.
- ٨- الاختبار بصيغته النهائية: حيث تكون الاختبار بصيغته النهائية من (٣٠) فقره، والاجابة تكونت من اربع بدائل، بصورته النهائية.

ثانياً: اختبار الذكاء اللغوي

- ١- الهدف من الاختبار: وهو بيان وقياس الذكاء اللغوي.
 - ٢- صياغة فقرات الاختبار: اعد الباحث فقرات الاختبار، وكان عدد فقرات الاخبار بالصورة النهائية (٢٥) فقره.
 - ٣- صدق الاختبار: جرى عرض الاخبار على مدرسي اللغة العربية من ذوي الخبرة والمتخصصين لمعرفة آرائهم به، ومن ثم قام الباحث بإجراء التعديلات كما طلب منه، فكان الاختبار يتكون من (٢٥) فقره بالصورة النهائية.
 - ٤- التطبيق الاستطلاعي لاختبار الذكاء اللغوي: قامه الباحث بتطبيق الاخبار على عينه خارج عينه البحث للتأكد من ثباته وصدق.
 - ٥- تحليل فقرات الاختبار:
 - معرفه معامل الصعوبة: تراوح معامل صعوبة ما بين (٠.٣٨ - ٠.٧٨) وهي معامل قابل لتطبيق الاختبار.
 - معامل تمييز الفقرة: تراوح معمل التمييز ما بين (٠.٣٧ - ٠.٧٩) وهي معامل قابل لتطبيق الاختبار.
 - ٦- الثبات: بلغ الثبات (٠.٨٨)، للاختبار وهو معامل قوي ويمكن تطبيق الاختبار .
 - ٧- تصحيح الاختبار التحصيلي: اعطا الباحث علامة صفر لكل فقره غير صحيحة وعلامة لكل فقرة صحيحة وتراوحت العلامات ما بين صفر إلى ٢٥ علامه.
 - ٨- الاختبار بصيغته النهائية: حيث يكون الاختبار بصيغته النهائية من (٢٥) فقره، والاجابة تكونت من اربع بدائل، بصورته النهائية.
- سابعاً: إجراءات تطبيق التجربة
- ١- قام البحث بالإجراءات التلية لتطبيق التجربة:
 - عمل جدول حصص لمجموعتي الدراسة.
 - قام بتوفير الوسائل التعليمية في الشعب المراد التطبيق فيها.
 - ٢- جرى تطبيق التجربة بالعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ الفصل الأول، بدأ تطبيق التجربة يوم الأحد ٢٠٢٤/٩/١٥، وانتهت يوم الأحد ٢٠٢٤/١٢/١.
 - ٣- جرى تطبيق أدوات البحث الاختبارات.
 - ٤- تم تدريس مجموعتي البحث.
 - ٥- جرى تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم النحوية على مجموعتي البحث، بيوم الأحد ٢٠٢٤/١٢/٢٢.

- ٦- جرى تطبيق اختبار الذكاء اللغوي البعدي مجموعتي البحث ، بيوم الأحد ٢٩/١٢/٢٠٢٤ ، والعمل على اخبار الطلاب قبل سبوع ايام من تطبيقه.
- ٧- قام الباحث بتصحيح الاختبارات ومن ثم تحليلها إحصائياً. ثامناً: الوسيلة التحليلية والاحصائية:
- قام الباحث باستخدام الوسائل التحليلية التالية:
- ١- اختبار (t-test) لتكافؤ مجموعتي البحث.
 - ٢- معامل الصعوبة: لبيان صعوبة فقرات الاختبارين.
 - ٣- معادله التمييز: لبيان التمييز بين فقرات الاختبارين.
 - ٤- فاعلية البدائل الخاطئة: من خلا وضع بدائل خاطئة.
 - ٥- معادله ألفا كرونباخ: لبان ثبات اختبارين البحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

هدف البحث الحالي الكشف عن فاعلية أنموذج كوسكروف في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية ذكائهم اللغوي، وعرض النتائج وتفسيرها كما يلي:

أولاً: عرض النتائج

- للتحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنصُّ على أنه:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التطبيقية الذين درسوا مادة اللغة العربية وفق (أنموذج كوسكروف) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية).

لتحقق من الفرضية استخدم اختبار (t.test) للكشف عن متوسط درجات طلاب المجموعة التطبيقية الذين درسوا مادة اللغة العربية وفق (أنموذج كوسكروف) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية ، والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥) نتائج اختبار (t.test) لطلاب مجموعتي البحث

الدالة عند مستوى ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة			
	الجدولية	المحسوبة								
داله إحصائيا	٢	٤.٨٨	٦٢	٦.٥١	٤٠.٤٢	٣٢	التطبيقية			
							٧.٦٦	٣٠.٩٨	٣٢	الضابطة

يبين الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجة طلاب المجموعة التطبيقية يساوي (٤٠.٤٢) وبانحراف معياري (٦.٥١)، بينما المتوسط الحسابي لدرجة طلاب المجموعة الضابطة يساوي (٣٠.٩٨) وبانحراف معياري (٧.٦٦)، وأن القيمة (t) المحسوبة بلغت (٤.٨٨) وهي أعلى من القيمة الجدولية (٢.٠٠) وهذا يدل على وجود فروق احصائية حيث جاءت الفروق لصالح المجموعة التطبيقية.

- للتحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنصّ على أنه:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التطبيقية الذين درسوا مادة اللغة العربية وفق (أنموذج كوسكروف) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية في اختبار الذكاء اللغوي).

لتحقق من الفرضية استخدم اختبار (t.test) للكشف درجات طلاب المجموعة التطبيقية الذين درسوا مادة اللغة العربية وفق (أنموذج كوسكروف) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية في اختبار الذكاء اللغوي ، والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦) نتائج اختبار (t.test) لطلاب مجموعتي البحث

الدالة عند مستوى ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة			
	الجدولية	المحسوبة								
داله إحصائيا	٢	٤.٦٢	٦٢	٧.٩٢	٣٩.٨٢	٣٢	التطبيقية			
							٩.٨٧	٣٢.١١	٣٢	الضابطة

نلاحظ من الجدول السابق وجود فروق احصائية لصالح المجموعة التطبيقية حيث كان المتوسط الحسابي (٣٩.٨٢) وبانحراف معياري (٧.٩٢).

- للتحقق من الفرضية الصفرية الثالثة التي تنصُّ على أنه:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التطبيقية الذين درسوا ماده اللغة العربية وفق (نموذج كوسكروف) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الذكاء اللغوي).

جرى استخدام (t.test) للتحقق من الفرضية قبل التجربة وبعدها في اختبار الذكاء اللغوي، والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول (٧) نتائج اختبار (t.test)

الدلالة عند مستوى ٠.٠٥	القيمة التائية		انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختبار
	المحسوبة	الجدولية					
داله إحصائيا	٦.٢٢	٢	٧.٦٤	٣٥.٩٤	٥.٢٦	٢٩.٣٢	القبلي
					٨.٠٢	٣٩.٨٢	البعدي

نلاحظ من الجدول السابق تفوق متوسط درجات طلاب المجموعة التطبيقية الذين درسوا وفق (نموذج كوسكروف) على متوسط درجاتهم قبل التجربة في اختبار الذكاء اللغوي. حيث أن قيمه (t) (٦.٢٢) وهي أعلى من (٢.٠٠).

ثانياً: تفسير النتائج

بينت نتائج البحث فاعلية نموذج كوسكروف من خلال تفوق المجموعة التطبيقية في اختبارين البحث ويمين تفسير النتائج كما يلي:

١- ساعد أنموذج كوسكروف على ربط معرفه الطلاب السابقة بالجديدة لدى طلاب الصف الثاني متوسط بماده اللغة العربية.

٢- أدى استخدام أنموذج كوسكروف إلى جعل الموقف التعليمي اكثر جدية ونشاط وحيوية وكذلك التفاعل بين الطلاب انفسهم والطلاب والمدرس ادى إلى جعل الطالب محور العملية التعليمية مما سهل عملية زياده التحصيل الدراسي للطلاب.

٣- أدى استخدام أنموذج كوسكروف على اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية ذكائهم اللغوي.

ثالثاً: الاستنتاجات

الاستنتاجات: من خلال عرض نتائج الدراسة يستنتج الباحث الآتي:

- ١- مدى تطبيق أنموذج كوسكروف والفعال في تدريس مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني متوسط.
- ٢- أن أنموذج كوسكروف أثبت فاعلية في التحصيل الدراسي وكثاب المفاهيم وتنمية الذكاء.
- ٣- أن التدريس من خلال نماذج قائمه على التحليل البنائي اثبت قدرتها على رفع تحصيل الطلاب وكثابهم المفاهيم وتنمية ذكائهم.

رابعاً: التوصيات: يوصي الباحث بـ:

- ١- اعتماد أنموذج كوسكروف في تدريس مادة اللغة العربية للصف الثاني متوسط مما يسهم في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية الذكاء اللغوي.
- ٢- استخدم نماذج تدريسية حديثة لتدريس المفاهيم بشكل عام وبشكل خاص المفاهيم النحوية ومنها أنموذج كوسكروف.
- ٣- الاستفادة من أنموذج كوسكروف في تدريس مادة اللغة العربية وخصوصاً المفاهيم النحوية.

خامساً: المقترحات: يقترح الباحث الآتي:

- ١- اجراء دراسات أخرى لبيان فاعلية التدريس باستخدام أنموذج كوسكروف في تدريس مادة اللغة العربية في متغيرات تابعة أخرى مثل (المفاهيم اللغوية، قواعد اللغة العربية، المفاهيم النحوية، وغيرها).
- ٢- إجراء دراسة مماثله للتعرف على اثر أنموذج كوسكروف في اكتساب المفاهيم النحوية.
- ٣- إجراء دراسة مماثله للتعرف على اثر أنموذج كوسكروف في تنمية الذكاء اللغوي.

References

- 1- Abu Zina, Farid, and Ababneh, Abdullah. (2007). Teaching Mathematics Curricula for the Early Grades, 1st ed., Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Jordan.
- 2- Al-Agha, Ihsan and Al-Lulu, Fathiah. (2009). Teaching Science in General Education, 2nd ed., Gaza: Afaq Library for Publishing and Distribution.
- 3- Al-Bawi, Majda; and Al-Shammari, Thani Al-Shammari. (2020). Contemporary Models and Strategies in Teaching and Assessment, Damascus: Dar Amal Al-Jadida.
- 4- Turki, Muhammad. (2023). Modern Methods in Teaching Arabic Grammar, Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
- 5- Jabr, Dlal; and Suwadi, Saad. (2023). The Effect of the Koskrov Model in Acquiring Grammatical Concepts among Fourth Preparatory Grade Female Students, Journal of the College of Basic Education / Al-Mustansiriya University, Iraq, 29(122), 2016-231.
- 6- Al-Jubouri, Israa Hassan Ali, Nidal Mazahim Rashid, The Effectiveness of an Educational Program Based on the Conceptual Thinking Approach in the Achievement of Fourth Grade Literary Students in the Subject of Rhetoric, Tikrit University Journal – College of Education for Humanities.
- 7- Al-Jubouri, Falah Saleh Hussein, The Impact of the (SWOM) Strategy on Acquiring Grammatical Concepts Among Students of the College of Education at Tikrit University and Developing Their Critical Thinking, Tikrit University Journal – College of Education for Humanities.
- 8- Al-Jubouri, Falah. (2019). The Impact of the Coskrov Model on Acquiring Grammatical Concepts Among Fourth Grade Preparatory Students and Its Retention Among Them, The Arab Academy Journal in Denmark, (24), 112-141.
- 9- Jawad, Maysoun; and Eissa, Alaa. (2019). The Impact of the Coskrov Model on Modifying Misunderstandings of Grammatical Concepts Among Second Grade Intermediate Students, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences / University of Babylon, Special Issue, 810-822.
- 10- Al-Hailah, Muhammad. (1999). Designing Education: Theory and Practice, 1st edition, Dar Al-Maseera for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
- 11- Khawalda, Mohammed; et al. (1997). General Teaching Methods, 2nd ed., Ministry of Education Printing Press, Sana'a, Yemen.
- 12- Raouf, Ibrahim. (2001). Applied Designs in Psychological and Educational Studies, 1st ed., Dar Ammar for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 13- Al-Salem, Jawad. (2020). Multiple Intelligences and Their Applications, Cairo: Anglo-Egyptian Library for Publishing and Distribution.
- 14- El-Sisi, Mona (2016). The Effectiveness of Using Puzzle Strategy in Acquiring Some Grammatical Concepts Among First Year Preparatory Students, Journal of the College of Education, (61), 339-380.
- 15- Taima, Rushdi. (2019). Language Concepts in Children: Foundations, Skills, Teaching, Evaluation, 3rd ed., Amman: Al-Masira Publishing and Distribution.
- 16- Al-Zaher, Zakaria; et al. (1999). Principles of Measurement and Evaluation in Education, 2nd ed., Dar Al-Thaqafah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 17- Abdul Rahim, Mohammed (2020): The use of generative learning to develop the depth of mathematical knowledge and confidence in the ability to learn mathematics among middle school students, Journal of Mathematics Education, 3(23), 110-136.

- 18- Abdul Razak, Majid Latif (2024). The effectiveness of a training program based on the TPACK model in developing teaching skills and linguistic intelligence among Arabic language teachers (unpublished doctoral dissertation). Faculty of Education for Human Sciences, Tikrit University.
- 19- Abdul Razak, Mohammed (2019). Concepts, characteristics, and applications, Amman: Dar Al-Masira for publishing and distribution.
- 20- Al-Absi, Mohammed (2010). Teaching methods for students with special needs, 1st edition, Dar Al-Masira for printing and distribution, Amman, Jordan.
- 21- Afana, Ismail, and Youssef, Najib (2008). Classroom teaching with multiple intelligences, Amman: Dar Al-Masira for publishing and distribution.
- 22- Afana, Ismail; and Al-Jaysh, Yusuf. (2009). Teaching and Learning with the Whole Brain, Amman: Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.
- 23- Afana, Azou; and Yusuf, Al-Jaysh. (2009). Teaching and Learning with the Whole Brain, Dar Al-Thaqafa, Amman, Jordan.
- 24- Aqili, Murad. (2021). Concepts and Modern Teaching Methods, Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- 25- Al-Qabbani, Ahmad. (2019). Linguistic Intelligence, Beirut: Dar Beirut Al-Haditha for Publishing and Distribution.
- 26- Al-Kubaisi, Yasser. (2012), The Impact of Generative Learning Strategies and Self-Questioning on the Achievement in Geography and Reflective Thinking among Fifth Grade Literary Students, Unpublished Doctoral Thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, Iraq.
- 27- Kamal, Ali. (2021). Modern Strategies in Effective Teaching, Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- 28- Malik, Lina. (2024). The Impact of the Koskrov Model on the Achievement of Arabic Grammar among Fifth Grade Literary Female Students, Journal of the College of Basic Education / Al-Mustansiriya University, Iraq, 30(124), 653-669.
- 29- Mahmud, Murad. (2007). Educational Analysis, Al-Masirah Publishing and Printing House, Amman, Jordan.
- 30- Melhem, Sami. (2000). Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 1st Edition, Al-Masirah Publishing and Printing House, Amman, Jordan.
- 31- Al-Moussawi, Awatif. (2022). Modern Teaching Methods, 2nd Edition, Amman: Dar Al-Qalam for Publishing and Distribution.
- 32- Nazzal, Shukri. (2022). Concepts and Teaching, Amman: Dar Wael for Publishing and Distribution.